

مجلس الأمن
السنة الرابعة والستون

مؤقت

الجلسة **٦٢٣٤**
الثلاثاء، ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

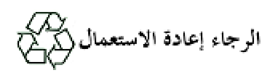
الرئيس:	السيد يودا	(بوركينا فاسو)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد شيرباك
	أوغندا	السيد روغوندا
	تركيا	السيد غومروكجو
	الجماهيرية العربية الليبية	السيد جبريل
	الصين	السيد ليو زنمين
	فرنسا	السيد آرو
	فييت نام	السيد بوي ثي غيانغ
	كرواتيا	السيد فيلوفيتش
	كوستاريكا	السيد أرتينيانو
	المكسيك	السيد بوينتي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد كواري
	النمسا	السيد لوتيروتي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ديلورنتس
	اليابان	السيد كيمورا

جدول الأعمال

الحالة في كوت ديفوار

09-63815 (A)





افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في كوت ديفوار

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من الممثل الدائم لكوت ديفوار، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند، دون أن يكون له الحق في التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد بيلي (كوت ديفوار) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يلاحظ مجلس الأمن بقلق بالغ تأجيل الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، التي كان من المقرر إجراؤها في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ وفقا للبلاغ الصادر عن الإطار الاستشاري الدائم لاتفاق واغادوغو السياسي في ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٩، الذي أقرته الأطراف السياسية الإيفوارية الفاعلة كافة.

”ويرحب مجلس الأمن بالخطوات الإيجابية التي اتخذها الأطراف الفاعلة الإيفوارية، ولا سيما نشر قائمة الناخبين المؤقتة وقائمة المرشحين. وكذلك يرحب بالبلاغ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الصادر عن الإطار الاستشاري الدائم. ويثني على المُيسِّر، السيد بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو، لجهوده المستمرة لدعم عملية السلام في كوت ديفوار.

”ويحيط مجلس الأمن علما بأن الإطار الاستشاري الدائم اعتبر، وفقا لما ذكرته اللجنة الانتخابية المستقلة، أن التأخير يعود إلى قيود تقنية وضغوط مالية، وأن الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية سوف تنظم بنهاية شباط/فبراير أو بداية آذار/مارس ٢٠١٠. ويحث الأطراف الفاعلة الإيفوارية على معالجة المهام المتبقية وإجراء انتخابات رئاسية مفتوحة وحرة ونزيهة وشفافة وفقا للمعايير الدولية في أقرب وقت ممكن.

”ويلاحظ مجلس الأمن مجددا أن نشر قائمة الناخبين النهائية المعتمدة من قبل الممثل الخاص للأمين العام أمر حاسم الأهمية بالنسبة لإجراء انتخابات رئاسية مفتوحة وحرة ونزيهة وشفافة. ويحث المجلس أصحاب المصلحة الإيفواريين على التقيد بالتزاماتهم لدعم الانتخابات وتسهيل هذه العملية دون تأخير، ولا سيما خلال مرحلة الـ ٣٨ يوما التي يمكن خلالها الطعن في القائمة المؤقتة أمام اللجان الانتخابية المستقلة المحلية والمحاكم. ويحث مجددا السلطات الإيفوارية على أن تفتح أبواب وسائط الإعلام أمام الجميع بالتساوي، بما يتماشى مع مدونة قواعد السلوك الحميد في الانتخابات. ويؤكد مجددا اعتزامه التصرف على

النحـو المناسـب، وبمـا يتماشـى مـع قـراره ١٨٨٠ (٢٠٠٩)، مع الجهات الـتي تقـوم بعرقلـة التقـدم في العملية الانتخابية.

”ويرحـب مجلـس الأمـن بتوقيـع الـرئيس لـوران غبـاغبو في ١٧ تـشرين الثـاني/نـوفمبر ٢٠٠٩ على عدة قواعد وأنظمة عسكرية، بما في ذلـك سبعة مراسيم. ويحث الأطراف الإيفوارية على إحراز مزيـد مــن التقــدم الملمــوس، قبــل الانتخابــات وبعــدها، للمضي قدما في عملية إعادة التوحيد ونزع السلاح.

”ويـشير مجلـس الأمـن إلى أنـه سيـستعرض ولايـة عمليـة الأمـم المتحـدة في كـوت ديفـوار وقـوام القوات فيها بحلول ٣١ كـانون الثـاني/ينـاير ٢٠١٠. وهو يكرر تأكيد تصميمه على تقـديم دعمـه الكامـل لإجـراء عمليــة انتخابيــة ذات مــصداقية في كــوت ديفــوار. ويطلــب إلى الأمــين العــام أن يوافيــه، في التقرير المشار إليه في قراره ١٨٨٠ (٢٠٠٩)، ببعض الخيارات عن التوجه الممكن لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، بما في ذلـك بعـض المؤشـرات الأوليـة المتعلقـة بتوقيـت الخفـض التـدريجي الممكـن للعمليـة وطرائقـه، ولا سيما على ضـوء نـشر قائمـة النـاخبين النهائية وإطار زمني انتخابي ذي مصداقية“.

سيصدر هذا البيان بوصـفه وثيقـة لمجلـس الأمـن تحـت الرمز S/PRST/2009/33.

بذلك يكـون مجلـس الأمـن قـد اختـتم المرحلـة الحاليـة من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.